

Distr.: Limited  
13 May 2015  
Arabic  
Original: Spanish



لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي  
الفريق العامل الرابع (المعني بالتجارة الإلكترونية)  
الدورة الحادية والخمسون  
نيويورك، ١٨-٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

## التجارة الخلوية/المدفوعات بواسطة الأجهزة المحمولة الأعمال التي يمكن الاضطلاع بها في المستقبل

اقترح مقدّم من كولومبيا

مذكّرة من الأمانة

في إطار التحضير للدورة الحادية والخمسين للفريق العامل الرابع (المعني بالتجارة الإلكترونية)، قدّمت حكومة كولومبيا إلى الأمانة الوثيقة المرفقة.  
وقد استُنسخت الوثيقة الواردة في المرفق بالشكل الذي تلقتّها به الأمانة.



## المرفق

## مقدمة

وفقاً لما ورد في الوثيقة A/CN.9/728، طلبت لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) في دورتها الأربعين إلى الأمانة أن تتابع عن كثب التطورات القانونية في مجال التجارة الإلكترونية، بهدف تقديم اقتراحات في الوقت المناسب. وطلبت اللجنة في دورتها الثالثة والأربعين إلى الأمانة أن تنظم ندوة حول المواضيع التي نوقشت في الوثيقة A/CN.9/692 - السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل وإدارة الهوية واستخدام الأجهزة المحمولة في التجارة الإلكترونية - وأن تعدّ مذكرة تلخص فيها المناقشات التي دارت في الندوة من أجل توفير المعلومات التي تمكن اللجنة من اتخاذ قرار يسند للفريق العامل المعني بالتجارة الإلكترونية "ولاية محددة بوضوح" في هذا الصدد.

ومع مراعاة أن من وظائف اللجنة تحديث ومواءمة قواعد التجارة الدولية، يود وفد كولومبيا أن يقترح على وفود الدول الأعضاء في اللجنة والوفود التي تحضر اجتماعات الفريق العامل الرابع (المعني بالتجارة الإلكترونية) أن تنظر، بعد استكمال الأعمال المتعلقة بمشروع قواعد السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل، في إمكانية مناقشة قواعد التجارة الخلوية أو المدفوعات بواسطة الأجهزة المحمولة في الدورات اللاحقة للفريق العامل الرابع.

وبالمثل، يجب أن تُؤخذ في الاعتبار العمليات المصرفية الإلكترونية التي تتم عن طريق الخدمات المالية بواسطة الأجهزة المحمولة عند استعراض قواعد الدفع بواسطة الأجهزة المحمولة، وذلك لغرض مواءمة التشريعات مع الاتجاهات التكنولوجية الحالية وآليات الدفع في سياق التجارة المحلية والتجارة الإلكترونية عبر الحدود.

ولعلّ من المفيد أيضاً أن تزود اللجنة والدول الأعضاء فريق الأونسيترال العامل الرابع بمبادئ توجيهية عامة بشأن اعتماد اللوائح القانونية المناسبة، وخصوصاً في مجال استخدام الأجهزة المحمولة في الأغراض المالية أو كوسيلة للدفع في إنجاز المعاملات التجارية الإلكترونية.

## التجارة الإلكترونية بواسطة الأجهزة المحمولة

## - تطور الأجهزة المحمولة

أشارت لجنة تنظيم الاتصالات في كولومبيا إلى أن تسارع التقارب التكنولوجي على الصعيد الدولي ساعد على تيسير تكامل خدمات الاتصال ووسائط الإعلام، مما أفضى إلى ظهور فئة

من المستهلكين أكثر تعقداً تطلب الحصول الفوري والمستمر على الخدمات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتذكر الوثيقة، إضافة إلى ذلك، أنه حدث نمو هام في سوق المحتويات والتطبيقات، ممّا أدى إلى تغيير كبير في ديناميات الأسواق والأعمال التجارية في جميع القطاعات الإنتاجية.<sup>(١)</sup>

وقد قاربت نسبة انتشار خدمات الهواتف المحمولة في جميع أنحاء العالم ١٠٠ في المائة، مما يعني أنّ عدد خطوط الهاتف المحمول سيعادل عدد السكان في المدى القريب، وهو اتجاه واسع الانتشار في معظم بلدان العالم، مع بعض الاستثناءات.<sup>(٢)</sup> وفيما يخص كولومبيا، بلغ الانتشار في نهاية عام ٢٠١٢ نسبة ١٠٣ اشتراكات لكل ١٠٠ فرد من السكان، وهي نسبة مماثلة جداً لنسبة الانتشار الإجمالية في القارة.<sup>(٣)</sup>

وتسلّم سيناريوهات الأمم المتحدة بأثر الأجهزة المحمولة في التنمية، فعلى سبيل المثال، يبين تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بشأن اقتصاد المعلومات لعام ٢٠٠٩ أنّ الأجهزة المحمولة كانت مفيدة في السنوات الأخيرة للبلدان النامية في التعويض عن جوانب قصور البنية التحتية المحدودة في مجال الاتصالات.<sup>(٤)</sup> هذا بالإضافة إلى النمو السريع في عدد مستخدمي هذه الأجهزة، وأدى هذا الاتجاه إلى زيادة عرض خدمات الهواتف الذكية، كاستخدام الأجهزة المحمولة لإرسال واستقبال الاتصالات الإلكترونية عن طريق خدمات الرسائل القصيرة (SMS)، وتصفح الإنترنت من خلال بروتوكول التطبيقات اللاسلكية (WAP)، وإجراء المعاملات اللاتمائية بواسطة تطبيقات اتصالات المجال القريب

(١) [www.crcm.gov.co/uploads/images/files/Reporte\\_Industria\\_2013\\_11.pdf](http://www.crcm.gov.co/uploads/images/files/Reporte_Industria_2013_11.pdf)

Communications Regulation Commission - Republic of Colombia ICT Industry Report - November 2013. في [www.mintic.gov.co](http://www.mintic.gov.co)

(٢) المرجع نفسه.

(٣) المرجع نفسه. تفيد تقارير وزارة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في كولومبيا بأن مجموع عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول بلغ ٦١٩ ٥٩٤ ٥١ مشتركاً بحلول نهاية الفصل الأول من عام ٢٠١٤، وأنه وفقاً لعدد المشتركين في هذه الخدمات، هناك ١٠٨,٣ مشتركين لكل ١٠٠ فرد من السكان، ويلاحظ حالياً انتشار كبير لاستخدام الأجهزة المحمولة، ولا سيما الهواتف الذكية، في العديد من البلدان المتقدمة وبدرجة أقل، وإن كانت درجة هامة، في البلدان النامية.

(٤) في الوثيقة A/CN.9/692. المتاحة على [http://unctad.org/en/docs/ier2009\\_en.pdf](http://unctad.org/en/docs/ier2009_en.pdf)

(NFC). ويمكن اعتبار الاتصال في معظم هذه الحالات اتصالاً إلكتروني الطابع كرسائل البيانات وفقاً لنصوص الأونسيترال.<sup>(٥)</sup>

وتلاحظ الأونسيترال<sup>(٦)</sup> أن ثمة حاجة إلى وجود تشريع يعزز إمكانية التنبؤ بالوضع القانوني للمعاملات المنفذة بوسائل إلكترونية، بما فيها المعاملات التي تُنجز بالأجهزة المحمولة، ذلك لأن بعض أقل البلدان نمواً لا تملك بعد قوانين عامة لتنظيم التجارة الإلكترونية، في حين أقرت بلدان أخرى تشريعات خاصة بهذا الشأن، وهي البلدان التي أشارت صراحة إلى أنها تعتبر التجارة الخلوية شكلاً من أشكال التجارة الإلكترونية الحكومية بتشريعات محايدة من حيث التكنولوجيا. ولعل التشريع هو أنسب طريقة لتحديث ومواثمة جميع هذه اللوائح، دون المساس بالجهود التنظيمية المستقلة.

فكولومبيا، على سبيل المثال، اعتمدت قانون الاندماج المالي، الذي يرمي إلى تشجيع المدفوعات الرقمية باستخدام قدرات الشبكات القائمة في أنحاء البلد حيث سيكون لانتشار الهواتف المحمولة أثر كبير، بهدف تعزيز استخدام الأجهزة الرقمية كأدوات مالية لمعالجة المعاملات المالية الأساسية.<sup>(٧)</sup>

وفيما يتعلق بهذه المسألة، ذكر الاتحاد الدولي للاتصالات أن فترة السنتين ٢٠١٠ و ٢٠١١<sup>(٨)</sup> شهدت نمواً عشرينياً مستمرا في اشتراكات الهواتف المحمولة في أسواق البلدان النامية، أعقبها تباطؤ شامل مقارنة بالسنوات السابقة. ووفقاً للاتحاد الدولي للاتصالات، تزايد عدد اشتراكات الهواتف المحمولة بأكثر من ٦٠٠ مليون، جميعها تقريباً في البلدان المتقدمة، حيث بلغ مجموع تلك الهواتف ٦ بلايين، أو ٨٦ هاتفاً لكل ١٠٠ فرد من السكان، على صعيد العالم. وازداد انتشار الهواتف المحمول بنسبة ١١ في المائة على نطاق العالم، مقابل ١٣ في المائة في السنة السابقة. وبوجه عام، أدى تزايد عدد مقدمي الخدمات إلى التنافس في هذا القطاع

(٥) الوثيقة A/CN.9/692. الأعمال الحالية والأعمال التي يمكن القيام بها في المستقبل في مجال التجارة الإلكترونية؛ الأونسيترال ٢٠١٠.

(٦) المرجع نفسه، الفقرة ٦٩.

(٧) القانون رقم ١٧٣٥ لعام ٢٠١٤، *Por el cual se dictan medidas tendientes a promover el acceso a los servicios financieros transaccionales y se dictan otras disposiciones* (وضع تدابير لتعزيز الانتفاع بخدمات المعاملات المالية وغيرها من التدابير الأخرى).

(٨) الاتحاد الدولي للاتصالات، قياس مجتمع المعلومات عام ٢٠١٢ خلاصة وافية. في [http://www.itu.int/dms\\_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-ICTOI-2012-SUM-PDF-E.pdf](http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-ICTOI-2012-SUM-PDF-E.pdf)

مع انخفاض كبير في أسعار الاستهلاك، وكان ذلك عاملاً رئيسياً في انتشار الخدمات الخلوية المحمولة، وذلك وفقاً لدراسة للاتحاد الدولي للاتصالات.<sup>(٩)</sup>

### – الدفع بواسطة الأجهزة المحمولة والتجارة الخلوية

يشير الأونكتاد إلى تعريف التجارة الخلوية على النحو التالي "ما يُجرى من معاملات تجارية وأنشطة اتصالات عبر خدمات الاتصالات اللاسلكية وشبكاتهما بواسطة خدمة الرسائل القصيرة أو خدمة الرسائل المتعددة الوسائط أو بواسطة الإنترنت، وذلك باستعمال أجهزة صغيرة محمولة باليد تُستخدم في العادة لإجراء الاتصالات الهاتفية أو اتصالات لاسلكية أخرى"،<sup>(١٠)</sup> ويشمل ذلك أيضاً الحصول على البيانات عن طريق هذه الوسائل، مما يعزز قطاع برامج التطبيقات الإلكترونية.

وبالإضافة إلى ذلك، اقترح اتخاذ التعريف التالي للتجارة الخلوية، والذي يرد في الوثيقة A/CN.9/728، كمنطلق للمناقشات في المستقبل: "أي معاملات واتصالات تجارية تُجرى عبر خدمات الاتصالات اللاسلكية وشبكاتهما باستخدام أجهزة نقالة محمولة باليد مصممة للاستخدام في شبكات الاتصالات الهاتفية النقالة أو غيرها من الاتصالات اللاسلكية".<sup>(١١)</sup> وهذا التعريف يوسع نطاق تطبيق التجارة الخلوية بعدم حصرها في الهواتف الذكية فحسب، وإنما بشمولها أيضاً أي جهاز يستخدم شبكات الأجهزة المحمولة اللاسلكية، مثل تقنية الاتصال اللاسلكي Wi-Fi، والاتصال باستخدام المجال القريب NFC، وبلوتوث "Bluetooth"، بما في ذلك الرسائل النصية أو منتديات المحادثة والشبكات الاجتماعية.

ومع ذلك، فإن وسائل الدفع المستندة إلى الرسائل والخدمات النصية (الرسائل القصيرة أو الرسائل المتعددة الوسائط)، فضلاً عن الاتصالات باستخدام المجال القريب، أخذت تظهر على نطاق العالم. وذكرت رابطة مراجعة ومراقبة نظم المعلومات، وهي منظمة غير حكومية تعتمد

(٩) في [www.itu.int/dms\\_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-ICTOI-2012-SUM-PDF-E.pdf](http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-ICTOI-2012-SUM-PDF-E.pdf)

(١٠) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، Policy Guidance for Addressing Emerging Consumer Protection and Empowerment Issues in Mobile Commerce، حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وردت في الوثيقة A/CN.9/728. لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة الرابعة والأربعون. فيينا، ٢٧ حزيران/يونيه - ١٥ تموز/يوليه ٢٠١١. الأعمال الحالية والأعمال التي يمكن القيام بها في المستقبل في مجال التجارة الإلكترونية؛ مذكرة من الأمانة.

(١١) الوثيقة A/CN.9/728. لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة الرابعة والأربعون، فيينا، ٢٧ حزيران/يونيه - ١٥ تموز/يوليه ٢٠١١. الأعمال الحالية والأعمال التي يمكن القيام بها في المستقبل في مجال التجارة الإلكترونية؛ مذكرة من الأمانة. الفقرة ٣٥.

على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن انتشار استخدام الهواتف الذكية وما تتيحه هذه الأجهزة للمستخدمين والمستهلكين من ملاءمة وحركة من خلال خدمات الاتصال البسيطة هو العامل الرئيسي وراء تزايد الاهتمام بالدفع بواسطة هذه الأجهزة.<sup>(١٢)</sup> كما تذكر مؤسسة أدين "Adyen"<sup>(١٣)</sup> لتقديم خدمات الدفع في عددها الأخير من المؤشر العالمي للمدفوعات بواسطة الأجهزة المحمولة استمرار تزايد عدد المدفوعات بواسطة الأجهزة المحمولة على نطاق العالم.<sup>(١٤)</sup>

وبالمثل، أبلغت شركة "فلاري موبايل" (Flurry Mobile)<sup>(١٥)</sup> الاستشارية في تقريرها الأخير عن النمو الذي شهده استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحية على نطاق العالم أجمع.<sup>(١٦)</sup> ففي كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، تشابهت قاعدة الاستخدام تقريباً بين الصين والولايات المتحدة، حيث بلغت ٢٢٢ مليون مستخدم في الولايات المتحدة مقابل ٢٢١ مليون مستخدم في الصين. ووفقاً لتقديرات الشركة، فبحلول نهاية شباط/فبراير ٢٠١٣ سيبلغ عدد الأجهزة في الصين ٢٤٦ مليون جهاز مقابل ٢٣٠ مليون جهاز في الولايات المتحدة، تليها المملكة المتحدة، التي تعتبر ثالث أكبر سوق في العالم حيث سيبلغ عدد الأجهزة فيها ٤٣ مليون جهاز.<sup>(١٧)</sup>

ويذكر تقرير رابطة مراجعة ومراقبة نظم المعلومات<sup>(١٨)</sup> أن تخفيف القيود المفروضة على مقدمي خدمات الدفع، خصوصاً في الاتحاد الأوروبي، يؤدي إلى تغيير مجال الدفع بواسطة

(١٢) Emerging Technologies. ISACA Emerging Technology White Paper November 2011. في [www.isaca.org/chapters8/Montevideo/cigras/Documents/cigras-2012-03-mobile-payments-wp-espaol.pdf](http://www.isaca.org/chapters8/Montevideo/cigras/Documents/cigras-2012-03-mobile-payments-wp-espaol.pdf)

(١٣) شركة "Adyen" هي شركة لتقدم خدمات الدفع الشامل القنوات بواسطة الإنترنت. انظر [www.adyen.com](http://www.adyen.com)

(١٤) [www.adyen.com/home/about-adyen/press-room/press-releases/mobile-payments-index-july-2014.html](http://www.adyen.com/home/about-adyen/press-room/press-releases/mobile-payments-index-july-2014.html)  
The Adyen Global Mobile Payment Index is published quarterly based on data from payments made through the company

(١٥) Cited by a national publication in REDACCIÓN TECNOLOGIA, Publication. eltiempo.com. Section: Tecnosfera. Date of publication: 19 February 2013. Author: REDACCIÓN .TECNOLOGÍA. Colombia

(١٦) يمكن الاطلاع عليه في [www.lurrymobile.tumblr.com/post/113381348495/china-knocks-off-u-s-to-become-worlds-top-smart](http://www.lurrymobile.tumblr.com/post/113381348495/china-knocks-off-u-s-to-become-worlds-top-smart)

(١٧) المرجع نفسه.

(١٨) Emerging Technologies. ISACA Emerging Technology White Paper الثاني/نوفمبر ٢٠١١. في [www.isaca.org/chapters8/Montevideo/cigras/Documents/cigras-2012-03-mobile-payments-wp-espaol.pdf](http://www.isaca.org/chapters8/Montevideo/cigras/Documents/cigras-2012-03-mobile-payments-wp-espaol.pdf)

الأجهزة المحمولة في تلك المنطقة. وسيجري على وجه التحديد الاعتراف رسمياً بعدد من الجهات الفاعلة الجديدة (بما في ذلك مشغلو الهواتف المحمولة والمحلات التجارية الكبيرة) كمقدمين لخدمات الدفع، وإن لم يكونوا من المؤسسات الائتمانية التقليدية (حسب تعريفها الوارد في توجيه الاتحاد الأوروبي رقم 2000/12/EC)، وواضح أنه سيسمح لتلك الجهات بالعمل في جو من التنافس المباشر مع مؤسسات الائتمان/المؤسسات المالية، وفقاً للمقتضيات المحددة في التوجيه.

ووفقاً لدراسة أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فإن أمريكا اللاتينية تعتمد بالفعل على نماذج إضافية لإجراء العمليات المصرفية بواسطة الأجهزة المحمولة (والتي تتضمن حلولاً لإجراء العمليات المصرفية بواسطة الأجهزة المحمولة ضمن عرض التوزيع المالي القائم). وتذكر الدراسة أن "من بين المعاملات التي يكثر عرضها بواسطة قنوات الأجهزة المحمولة، بالإضافة إلى عمليات الإدارة النقدية (التي ما زالت عمليات شائعة جداً)، عمليات تحويل النقد المحلية والمدفوعات، وبصفة خاصة تسديد فواتير الخدمات العامة، وشراء وقت البث، وهي على الأرجح أكثر الخدمات شعبية وفقاً للمؤشرات الأولية."<sup>(١٩)</sup>

### كولومبيا والخدمات المالية بواسطة الأجهزة المحمولة

تشمل الخدمات المالية بواسطة الأجهزة المحمولة، وفقاً لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي "الخدمات المصرفية بواسطة الأجهزة المحمولة، والخدمات المقدمة من خلال الحافظات المحمولة واستخدام الهاتف المحمول للوصول إلى الخدمات المالية كالتقروض، وتداول الأوراق المالية أو إرسال الحوالات النقدية وتلقيها".<sup>(٢٠)</sup> ومن بين أهم الحالات التي ينبغي التأكيد عليها حالة الخدمات المصرفية الخلوية في كينيا (م - بيسا "M-Pesa")، التي أنشأتها

(١٩) *Telefonía Móvil y Desarrollo Financiero en América Latina* (Mobile Phones and Financial

Development in Latin America) - Authors (International Financial Analysts): Emilio Ontiveros

Baeza, Alvaro Martín Enríquez, Santiago Fernández de Lis, Ignacio Rodríguez Téubal and Verónica

López Sabater. Editing Coordinator: Jaime García Alba (Inter-American Development Bank)

مرجع اطلع عليه في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. في [www.oecd.org/dev/americas/42825577.pdf](http://www.oecd.org/dev/americas/42825577.pdf)

(٢٠) المرجع نفسه.

في عام ٢٠٠٥ شركة سافاريكوم،<sup>(٢١)</sup> وهي شركة متفرعة عن شركة فودافون الإنكليزية، أُطلقت في عام ٢٠٠٧.<sup>(٢٢)</sup>

وتتسم التجارة الإلكترونية بواسطة الأجهزة المحمولة، ولا سيما المدفوعات بواسطة تلك الأجهزة، بأهمية خاصة للمنافسة في كولومبيا، وذلك بالنظر للزخم الذي تتيحه للعمليات المصرفية وللانتشار العام لأجهزة الهاتف الذكي والحاسوب اللوحي في كولومبيا، مما يزيد بدوره من استخدام الوسائط الإلكترونية باعتبارها قنوات لإجراء المعاملات. وبالمثل، فإن خطة حكومة كولومبيا للتنمية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤: الرخاء للجميع، تناقش الخدمات المالية بواسطة الأجهزة المحمولة في الفصل المتعلق بالمعلومات وتكنولوجيا الاتصال، والذي شكّل أساساً لوثيقة لجنة تنظيم الاتصالات "تعزيز الخدمات المالية المقدمة بواسطة شبكات الأجهزة المحمولة والتدابير التكميلية لتوفير المحتويات والتطبيقات. ورقة صفراء بشأن تنسيق التحليل المالي والمحاسبي"<sup>(٢٣)</sup> الصادرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

وحسب وثيقة لجنة تنظيم الاتصالات فإن الخدمات المالية بواسطة الأجهزة المحمولة تمثل سوقاً واعدة، مع مراعاة أن نصف سكان العالم يجرون الاتصالات بواسطة الأجهزة المحمولة وأن البلدان النامية بصفة خاصة سجلت أعلى زيادة في تنفيذ هذه الخدمات نظراً لتغلغل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي تعمل، حسبما تذكر الوثيقة، كجسر لتوصيل خدمات أخرى، ولا سيما الخدمات التي تستهدف الطبقات الفقيرة.<sup>(٢٤)</sup>

(٢١) "شركة سافاريكوم، المنشأة في كينيا، هي إحدى شركات الاتصالات المتكاملة الرئيسية في شرق ووسط أفريقيا. تأسست في عام ١٩٩٧ وبلغ عدد العاملين فيها في نهاية عام ٢٠١٢ أكثر من ١٥٠٠ موظف، يعمل معظمهم في نيروبي وفي مدن رئيسية أخرى مثل مومباسا وكيسومو وناكورو وإيلدوريت. وقد نجحت شركة سافاريكوم منذ إنشائها في تحقيق هدفها بإرضاء المشتركين فيها، مما أدى إلى توسيع قاعدة الاشتراك، حيث يزيد عددهم الآن عن ١٧ مليون مشترك في الشبكة. وتتيح سافاريكوم طائفة كاملة من الخدمات بدءاً بالخدمات الصوتية بالهاتف الأرضي والمحمول وحتى خدمات البيانات، على شتى المنصات".  
في [www.worldmanuals.com/safaricom1](http://www.worldmanuals.com/safaricom1).

(٢٢) للحصول على المزيد من المعلومات انظر: <http://digital.law.washington.edu/dspace-law/handle/1773.1/1199>.

(٢٣) *Promoción de servicios financieros sobre redes móviles y medidas complementarias para provisión de contenidos y aplicaciones. Documento Amarillo Coordinación de Análisis Financiero y Contable*. At [www.crcm.gov.co/uploads/images/files/DocSoporte\\_SFM.pdf](http://www.crcm.gov.co/uploads/images/files/DocSoporte_SFM.pdf).

(٢٤) المرجع نفسه، الصفحتان ١٣ و ١٤.

## - الاندماج المالي: كولومبيا

اعتمدت كولومبيا القانون رقم ١٧٣٥ لعام ٢٠١٤، قانون الاندماج المالي، والذي يعرف في ديباجته<sup>(٢٥)</sup> الاندماج المالي بأنه وصول غالبية السكان إلى الخدمات المالية المسؤولة واستفادتهم منها، وهي مسألة بالغة الأهمية لأنها تساهم مساهمة كبرى في نمو البلد الاقتصادي حيث تتيح تزايد القدرة الاستهلاكية للأسر المعيشية كما تتيح إمكانية الاستثمار.

ويُنشئ هذا القانون شركات متخصصة في الودائع والمدفوعات الإلكترونية ويشرف على الهيئات المالية ذات المتطلبات التنظيمية البسيطة، والتي يحتمل أن تجتذب المدخرات العمومية لغرض واحد هو توفير خدمات المدفوعات، والحوالات النقدية، والتحويلات، وتحصيل المبالغ والادخار، ومن ثم يمكنها إدارة مواردها لتوفير مختلف خدمات المعاملات.<sup>(٢٦)</sup> ويجوز للمصارف، ومشغلي الهواتف المحمولة، ومشغلي الخدمات البريدية أو لأي طرف مهتم إنشاء شركة متخصصة في الإيداعات والمدفوعات الإلكترونية، بشرط الوفاء بجميع الاشتراطات القانونية اللازمة لإقامة مؤسسة مالية، مع وجوب إيداع الموارد التي تتلقاها هذه الشركات كودائع تحت الطلب تديرها منشآت ائتمانية أو في حساب لدى المصرف المركزي (مصرف الجمهورية)، إذا ما أذن لها بذلك مجلس إدارة المصرف.<sup>(٢٧)،(٢٨)</sup>

وتذكر وثيقة الفريق العامل الأول المعني بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، الأعمال الممكنة في المستقبل (A/CN.9/800)، أن الفريق العامل يقر ويرحب بالولاية التي أسندتها اللجنة إليه لتهيئة بيئة قانونية تمكينية تيسر أنشطة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على

(٢٥) في [www.legismovil.com/BancoMedios/Archivos/pl-181-14s%20to%20\(inclusion%20financiera\).pdf](http://www.legismovil.com/BancoMedios/Archivos/pl-181-14s%20to%20(inclusion%20financiera).pdf)

(٢٦) وزارة المالية والائتمان العمومي في كولومبيا: *ABC Proyecto de Ley de Inclusión Financiera: Sociedades Especializadas en Depósitos y Pagos Electrónicos* (ABC Draft Financial Inclusion Companies Specializing in Electronic Deposits and Payments.) 4 September 2014 في [www.minhacienda.gov.co/portal/page/portal/HomeMinhacienda/saladeprensa/09032014-abc-inclusion-financiera](http://www.minhacienda.gov.co/portal/page/portal/HomeMinhacienda/saladeprensa/09032014-abc-inclusion-financiera)

(٢٧) بموجب هذا القانون، ينبغي أن لا يقل رأس مال الشركات المتخصصة في الإيداعات والمدفوعات الإلكترونية عن خمسة آلاف وثمانمائة وستة وأربعين مليون بيسو (٥ ٨٤٦ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار).

(٢٨) يناقش موضوع نظم الدفع بواسطة الأجهزة المحمولة في الولايات المتحدة أيضاً: *Mobile Payments in the United States: Mapping Out the Road Ahead*. Darin Contini and Marianne Crowe, Federal Reserve Bank of Boston, Cynthia Merritt and Richard Oliver, Federal Reserve Bank of Atlanta, and Steve Mott, BetterBuyDesign. March 25, 2011

مدى دورة عمرها، بدءاً بتنفيذ قواعد مبسّطة لتسجيلها وتأسيسها وتشغيلها، إضافة إلى مواضيع أخرى مثل "تعميم الخدمات المالية، بما فيها الدفع بوسائل الاتصال المحمولة، وتيسير الحصول على الائتمان، والسبل البديلة لتسوية المنازعات، وقواعد الإعسار المبسّطة"،<sup>(٢٩)</sup> مما يعني أن الأعمال التي سيضطلع بها الفريق العامل الرابع بشأن المدفوعات بواسطة الأجهزة المحمولة يمكن أن تشكل نقطة انطلاق لأعمال أفرقة الأونسيترال العاملة الأخرى بناء على الطلب.

ومن هنا يمكن أن نخلص إلى أن ثمة علاقة هامة بين تطوّر المنصات المصممة لتوفير أكثر من مجرد الخدمات الصوتية ونمو الطلب العالمي على الأجهزة الذكية المحمولة كالهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، وهي علاقة من شأنها أن تتيح تطوير نماذج تجارية جديدة من شأنها أن تستتبع بالضرورة تنظيم الأمن القانوني والتكنولوجي للمعاملات التجارية، وخلق فرص عمل، وحماية البيانات الشخصية، وحماية المستهلكين، ومفهوم "احصل على البيانات"، وحقوق الملكية الفكرية.

### الخلاصة

نحن نطلب إذن إلى وفود الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال)، وخصوصاً الوفود التي تحضر اجتماعات الفريق العامل الرابع، أن تأخذ هذه الورقة بعين الاعتبار عند النظر في الأعمال التي يمكن القيام بها في المستقبل، وذلك بعد اكتمال الدراسة عن نظام السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل، ومناقشة إمكانية التجارة الخلوية أو المدفوعات بواسطة الأجهزة المحمولة في الدورات اللاحقة بهدف إعداد نظام لمواءمة وتوحيد النظم المنفردة قيد الاستعراض.

(٢٩) A/CN.9/800. تقرير الفريق العامل الأول (المعني بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة) عن أعمال دورته الثانية والعشرين (نيويورك، ١٠ - ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤).